

عثرات الاقلام

٨

تنبيه

كتب البنا بعض الافاضل ان تصحح كتاب عثرتها كاتب مقالات (عثرات الاسنة الاقلام) التي تنشر في جريدة (الحقيقة) مثل قوله ان (شذوذا) بالفتح لا يصح وان صوابه التسكين مع ان الامر على العكس : ومثل قوله انه لا يجوز استعمال (فعلة غير مرة) (وقاله غير واحد) مع انه جائز بل هو الافصح وقد ورد هذا التركيب غير مرة في كتب الاخادith الشريفة ثم رغب البنا ذلك الفاضل ان نورد ردودنا على حضرة الكاتب خلال ماكتبه من مقالينا (عثرات الاقلام) لئلا يعلق شي من هفواته باذهان القراء . فاجبنا حضرته بان الرد على تلك المقالات امره بطول . وربما ادى الى ما لا يحمد من الفضول . وان الاجدر بنا ان نرجو من حضرة الفضل (م م ن) كاتب مقالات الحقيقة ان يتلطف فيعبر عنوان مقالته «عثرات الاسنة الاقلام» بعنوان آخر فلا يعود يلتبس بعنواننا «عثرات الاقلام» الذي اشتهر وذاع كما لا يعود يشتبه احد بان مايقع في مقالاته من الهفوات هولنا فيراجعنا فيه وقد وقع ذلك بالفعل . وياحبذا لو اعلق حضرة «م م ن» نفسه باسمه الصريح فتزداد ثقة القراء بما يصححه من عثراتهم ويربحوا انفسهم من عنا المسألة والمراجعة على ان اخفاء الكاتب نفسه فيما يكتبه على صفحات الجرائد قد تستدعيه الحاجة احيانا لكن في غير هذا الموضوع «موضع تصحيح الاغلاط» الذي يحسن فيه التصريح باسم الكاتب للفائدة التي اشرنا اليها آنفا

ومن عثراتها قولهم «التوازن بين المداخل والتنفقات ومدخول فلان من عقاره كذا» لكلمة مدخول في اللغة العربية معان لا تناسب هنا ونقول العرب في مثل هذا المقام التوازن بين الدخل والخرج ودخل فلان من ضيعته كذا ومنها قولهم «جبال قريبة بعضها من بعض» بعض مذكر فالافصح ان يقال جبال

قريب بعضها من بعض او جبال بعضها قريب من بعض

ومنها قولهم « وكان النهر ينساب في الوديان » صوابه الاودية وهو جمع واد ولم يسمع في جمعه وديان ومنها « فلان ولد عقوق » صوابه عاق اما العقوق فله معنى آخر ومنها « شهدت قران فلان على فلانة صوابه ان يقال شهدت قران فلان وفلانة او اقتران فلان وفلانة .

ومنها « احتفل بزفاف فلان على فلانة » صوابه « احتفل بزفاف فلانة الى فلان » قال في القاموس زفت العروس الى زوجها اهتمدت اليه ومنها « عرفت داخلية اموره اي بواطنها وصوابه دخائل اموره جمع دخيلة او نقول دواخل اموره جمع داخلية ومنها « اصابه من الداء عماء » بالمد وصوابه عمي بالقصر وهو فقد البصر اما الغماء بالمد فعناه الخفاء والسحاب الكثيف

ومنها « اخذ فلان بناصر فلان » صوابه اخذ بيده او نصره مثلاً ومنها « طالما مالك كثير طالما اصدقاؤك كثيرون لامعنى لتكثير طالما هنابل لامعنى لها نفسها في هذا المقام والصواب ان يقال « مادام مالك كثيراً يكون اصدقاؤك كثيرين او يكثر اصدقاؤك ومنها « تكاتف القوم » صوابه تعااضدوا وتساعدوا ولم ترد تكاتف في كتب اللغة

ومنها « لابد قد خسر » صوابه لا بد انه قد خسر اي من انه ومنها « جعله ان يفعل كذا » صوابه جعله يفعل كذا من دون ان ومنها « يتتهاشراكة » صوابه شراكة ومنها « وقع فلان في شراك فلان » صوابه في شركة لفتحتين وهو جبال الصيد اما الشراك فهو سير النعل على ظهر القدم

ومنها قولهم (توج فلان الامر) صوابه تولاه ونقلده وقام به اما توج اليه وفيه فعناه دخله ومنها قولهم (فلان معاف من الضربة) صوابه معفى منها من أعفاه ولا يقال أعافه منها ومنها قولهم (فلان وريث فلان وهم ورثاء فلان) وصوابه وارث فلان وهم ورثة فلان ووارثوه